الجيش الإسلامي في العراق

(الدكتور إبراهيم الشمري الناطق الرسمي
للجيش الإسلامي معلقاً عبر قناة الجزيرة
على إستشهاد الشيخ أبو مصعب الزرقاوي)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد، و على آله و صحبه أجمعين، أم بعد:

قال تعالى: {وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

هذا الحديث الأليم، و المفرح بنفس الوقت، الأليم؛ لأنه فقدنا أخاً عزيزاً مجاهداً بطلاً في ساحة الوغى، ومفرحاً في نفس الوقت لأنه قد أدى ما قدَّم، و إن كان الخبر صحيحاً فنسأل الله تعالى أن يتقبله في الشهداء الصالحين، و أن يكون بذلك قد نال مبتغاه، فما ينتظر المجاهد غير النصر أو الشهادة، و هي أحد الحسنيين.

و إن الجهاد ماضٍ، لا ينتهي بنهاية شخص، مهما كان هذا الشخص، لقد إستمر هذا الدين في الإنتصار و تحقيق النصر تلو النصر حتى بعد وفاة سيد الخلق محمد عليه الصلاة و السلام، و لم تنقطع مسيرة الجهاد و مسيرة النصر.

نسأل الله تعالى أن يتقبل أخانا الشهيد أبو أحمد رحمه الله تعالى و يسكنه فسيح جناته، و أنه قد أبلى بلاء حسناً في خدمة دينه، و خدمة بلاده، و لا نقول إلا كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ و إنا على فراقك يا أبا أحمد لمحزونون، و لا نقول إلا ما يرضي ربنا سبحانه و تعالى.

الدكتور إبراهيم الشمري

الناطق الرسمي للجيش الإسلامي

(متحدثاً للجزيرة)

11 جمادى الأولى 1427هـ

2006-6-7